



هي البراميل حقد أسود ضارى

فيها يزمن حقد الفرس بالثار

هي البراميل إيران لها نسب

ثار لأمريكا قد جاءت بإصرار

هي البراميل صنع الموت تقدفها

على النساء، على الأطفال في الدار

وداعش حجة الكذاب ينسجها

كفر اللسان بإعلام وإظهار

من قبل بشار يلقاها بلا خجل

والاليوم للمالكي عار على عار

من يقتل الشعب حقدا دونما وجل

يلقي البراميل للتفجير بالنار

لابد يوماً يذوق النار مشتعلأً

فيها من الشعب أو تدبير ثوار

هي البراميل في جبن تقاذفها

سلاح جوٌ بحدٍ قاتل ضاري

هي البراميل ما صابت ولا انتصرت

فالأرض يمسكها شعبٌ بها داري

والشعب في لغة التاريخ مشهد

بالدم يكتب نصراً لا بأشعار

لا الطائفية، دين الفرس مذهبنا

ولا الأكاذيبُ من تأليف فجار

من يجعل الأجنبي في دفع حجته

فرس وأمريكا في تقديم أفكار

في خطة الموت من تزويد أسلحة

وفي استشارات تكتيكات مضمار

وفي صواريف موت الشعب يقذفها

فوق البيوت بإعلان وإسرار

لابد يوماً يقول الشعب كلمته

بالحق والصدق ثأراً أيمماً ثار

أين الشعارات من شيطان أكبرهم

كيف استحالت ملاكاً عند كفار؟

أين الأكاذيب في دعوى عداوتهم

كيف استحالت حواراً بين زوار؟

أما الجوار فلا تسأل حقيقته

في جيب إيران يغدو بيع دولار

كذبٌ، خداعٌ، وتخويفٌ بأسلحةٍ

هذا حقّيقتهم من دون إنكار

اليوم قد كشفوا عن دينهم علينا

العلقمي هنا بياع أو شاري

إيران أمريكا لإيران

قطٌ يمازح فأرًا دون إضرار

الكل لعبتهم وفق السياسة في

كف الصداقة أشراراً لأنشئوا

كل الأكاذيب هذا اليوم ينشرها

برميل حقدٍ على شعبٍ كتذكار

هذا البراميل صنع الغادر انفجرت

حقداً وغلاً على شعبٍ كإعصار

إيران صنعتها للغدر سطوطها

فالقادسية لا زالت بلا ثار

كل الحقيقة من إيران تبرئة

فالملكي هو المعيار للعار

هذا العراق غريباً في مؤامرة

من صنع أمريكا في صمت وأستار

هذا مؤامرة للفرس مخزية

على العراق دماءً نهرها جاري

شعبٌ يوحده دين بلا ترفة

قد جاءه اليوم غدار بإذار

شعبُ العراق وإن صمتاً تأكله

صبراً على طغمةٍ في حكم أقذار

شعبٌ يثور على ظلم بفورته

ما صام يوماً على ذلٍ يخالله

إلا وجاء بعِزٍ عند إفطار

شعبٌ يدك صروح الكفر في ثقة

عند الصراحة في حق ومقدار

شعب يطيل مران النصر ملعبه

لا في السياسة أو في مكر مكار

من غضبة الشعب ضد الظلم ثورته

ما للبراميل دفع عند غدار

الشعب بحر دماء فيه تضحية

للدين والحق سيفاً جُدُّ بتار

صبراً وصبراً غداً قد قال قائلنا

عند اللقاء على نصر وأنصار

صلى إلله على من كان قد وتنا

في الدين صولته في وجه كفار

رابطة أدباء الشام

المصادر: